

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح الفتوى الحموية(1/6)

علي عبدالعزيز الشبل

في نسأل الله سبحانه وتعالى ان وان يوفقنا وياكم هذه الدورة هي الدورة التاسعة عشر لهذا العام الف واربع مئة وستة وثلاثين للميلاد صلى الله عليه وسلم شيخنا وخير الجزاء فليفضل مشكورا مرجورا - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله ونبيه وخليه نبينا محمد بن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. وسار على نهجه مقتفى اثرهم الى يوم لقائه - [00:00:40](#)

تم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الاخوة ايها الجمع الكريم نحمد الله عز وجل ونثني عليه على ما من به من هذا اللقاء في هذه المجالس الثلاث فجر هذا اليوم يوم السبت فجر يوم غد يوم الاحد - [00:01:16](#)

فجر يوم الاثنين السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر شوال في عام الف واربع مئة ستة وثلاثين من مهاجر نبينا صلى الله عليه وسلم والمدارسة والمذاكرة هي في الفتوى الحموية الكبرى - [00:01:41](#)

شيخ الاسلام ابن عباس احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام بالبركات ابن تيمية الحرامي المولود في سنة احدى وستين ست مئة والوفى في سنة سبعمئة وثمان وعشرين وقبل ان نبدأ في مذاكرة هذه الرسالة والتعليق عليها بما تيسر - [00:02:06](#)

اعرف تعريفا عاما بهذه الفتوى شيخ الاسلام مصنفاته اه قسمتها الى ثلاثة اقسام. مختصرات وهذه منها متوسطات النبوات والسبعينية وامثالها ومطولاتك ككتب الردود والشروح المطولة المختصرات غالبا ان شيخ الاسلام الفها بناء على سؤال وجه اليه - [00:02:45](#)

فهي فتية وفتوى وجواب على سؤال ورد اليه. ومنها هذه الفتوى الحموية الكبرى وسميت الكبرى لانه سبقها فتوى حموية صغرى فيها المقام وبسطه في هذه الكبرى موضوع هذه الفتوى موضوعها الاسماء والصفات - [00:03:23](#)

تأصيلا لمذهب السلف وردا على المنحرفين فيه ولا سيما المتكلمين الاشاعرة الذين كانوا على طور ابي الحسن الاشعري الثاني هذه هي الفتوى الحموية الكبرى ولما كتبها رحمه الله وكان الطاغي على اهل بلده في بلاد الشام ومصر - [00:03:50](#)

وما حولهما هو مذهب المتكلمين الاشاعرة سببت له فتنة عظيمة واذى حتى انه اعترض على هذه الفتوى من قبل السلطان بتهيش علماء السوء في زمنه وايضا من المخالفين حتى اعترضوا عليها باعتراضات - [00:04:24](#)

وكتب رحمه الله كتابه الكبير اجوبة الاعتراضات المصرية على العقيدة الحموية لان الاعتراضات جاءت من قبل متكلمي وعلماء الاشاعرة في مصر وكتابه اجوبة الاعتراضات هو من اكبر الكتب ولما يطبع كاملا بعد يصفه ابن القيم رحمه الله بقوله وكذا اجوبة له مصرية - [00:04:52](#)

في ست اسفار كتبن سمانى اما انها الفتاوى المصرية او انها الاجوبة الاعتراضات المصرية على الحموية واقل ما وصف هذا الكتاب بانه اربع مجلدات كبار. هذا اقل ما وصف شيخ الاسلام في غير موضع من مطولاته اذا بسط الكلام في مسألة من مسائل - [00:05:26](#)

الصفات او مسائل الاعراض يحيل الى اجوبة الاعتراضات. يقول وبسطنا هذه المسألة في اجهزة الاعتراضات المصرية بعدما يستطرد فيها الاستيراد اللائق في ذلك الموضوع المقصود ان الفتوى الحموية الكبرى هي محل هذه المدارسة وتدور على تحقيق مذهب السلف - [00:05:53](#)

وان مذهب السلف اسلم واعلم واحكم وقسمها رحمه الله على قسمين القسم الاول في التأصيل التدليل والقسم الثاني في نقولات عن العلماء بعد جيل في تحقيق ما نسبته الى مذهب السلف في اثبات اسماء الله وصفاته - [00:06:20](#)

على الوجه اللائق بالله من غير تحريف ولا تكييف ولا تعطيل ولا تمثيل والطريقة في هذه المجالس هي القراءة والتعليق على بعض المواضع منها لا الشرح لان المقام لا يسمح به فنبداً - [00:06:46](#)

مستعين بالله سائله التوفيق والاعانة والتسديده والهداية. انه جواد كريم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين - [00:07:02](#)

بسم الله الرحمن الرحيم سنل شيخ الاسلام العالم الرباني تقي الدين احمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن تيمية رحمه الله تعالى وذلك

في سنة ثمان وتسعين وست مئة وجرى بسبب هذا الجواب امور - [00:07:32](#)

ومحن وهو جواب عظيم النفع جدا. فقال السائل كم كان عمر الشيخ لما اجاب بهذا الجواب تسعة وعشرين موب شوي يلا واحد

وستين ايه دقق الحساب تطول العشرة نقص ست مئة - [00:07:52](#)

وثمانية وتسعين من ست مئة وواحد وستين كم يصير ثمان وكم ها او سبع وثلاثين موب تسعة وعشرين اخر كلام ها اذا كان عمره

رحمه الله لما كتبها سبع وثلاثون سنة - [00:08:24](#)

قارب الاشد فاذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة. نعم فقال السائل ما قول السادة العلماء ائمة الدين؟ ائمة الدين في ايات ائمة الدين في

ايات الصفات كقوله تعالى الرحمن على العرش استوى وقوله ثم استوى على العرش وقوله ثم استوى - [00:08:48](#)

الى السماء وهي دخان. الى غير ذلك من ايات الصفات واحاديث الصفات. كقوله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني ادم بين اصبعين

من اصابع الرحمن. وقوله يضع الجبار قدمه في النار. الى غير ذلك - [00:09:14](#)

ذلك وما قالت العلماء فيه وابسطوا القول في ذلك مأجورين ان شاء الله تعالى. ايات الصفات واحاديث كثيرة واول ما يتبادر الى ذكر

اية الصفات ايات الاستواء لان الله جل وعلا ذكر استوائه على العرش في القرآن في سبع مواضع - [00:09:34](#)

في شدة منها ثم استوى على العرش الموضع السابع في طه الرحمن على العرش استوى نعم فاجاب رحمه الله الحمد لله رب العالمين.

قولنا فيها ما قاله الله ورسوله صلى الله عليه - [00:09:56](#)

سلم والسابقون الاولون. من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. وما قاله ائمة الهدى بعد هؤلاء الذين اجمع المسلمون على

هدايتهم ودرائتهم. وهذا هو الواجب على جميع الخلق في هذا الباب وغيره - [00:10:17](#)

رحمه الله يؤصل بان ما صاد تلقي العقيدة مبناها على هذه الاسس الثلاثة الاساس الاول ما جاء في القرآن الاصل الثاني ما جاء في

السنة الصحيحة الاصل الثالث ما اجمع عليه السلف - [00:10:37](#)

وهم المنوه عنهم للصحابة والتابعين وائمة الاسلام هذه الثلاثة هي مصادر تلقي الاعتقاد. ومنه الايمان باسماء الله وصفاته. نعم. فان

الله سبحانه وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ليخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط

العزیز الحميد. وشهد له - [00:10:55](#)

انه بعثه داعيا اليه باذنه وسراجا منيرا. وامره ان يقول قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فمن المحال في

العقل والدين ان يكون السراج المنير الذي اخرج الله به الناس منه - [00:11:26](#)

من الظلمات الى النور. وانزل معه الكتاب بالحق. ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. وامر الناس ان يردوا ما تنازعوا فيه من امر

دينهم الى ما بعث به الى ما بعث به من الكتاب والحكمة. وان تنازعتم في شية فردوه الى الله - [00:11:46](#)

الله والرسول الرد الى الله رد الى كتابه والى الرسول رد الى سنته. نعم وهو يدعو الى الله والى سبيله باذنه على بصيرة. وقد اخبر

الله بانه اكمل له ولائته دينهم - [00:12:06](#)

واتم عليه نعمته محال مع هذا وغيره. ان يكون قد ترك باب الايمان بالله والعلم به ملتبسا المشتبهة ولم يميز بينما يجب لله من

الاسماء الحسنی والصفات العليا. وما يجوز عليه وما يمتنع عليه - [00:12:25](#)

باب الايمان بالله هو مشمول انواع التوحيد الثلاثة توحيد الله بربوبيته. توحيد الله بالوحيته وتوحيده باسمائه وصفاته. والوسيلة الى

هذين التوحيدين الربوبية والالوهية هو توحيد الاسمى والصفات بان يعرف ما يجب لله وما يجوز عليه وما يمتنع عليه - [00:12:45](#)

محال ان يكون هذا الباب العظيم جاء غير غير بين وغير واضح او جاء ملتبسا او ملغزا كما يفهم من مذهب المتأخرين المتكلمين لما قالوا ان السلف امروها كما جاءت من غير ان يخوضوا في معانيها - [00:13:10](#)

او يعرف معانيها يعني ان الناس عرفوا احكام الحلال والحرام والتشريع وباب العلم بالله في اسمائه وصفاته جاء مبهما هل هذا يليق؟ هذا وصف للنبي بالجهالة وقدح في السلف بل قدح بالله جل وعلا. انه جعل اصل الايمان به - [00:13:31](#)

ووسيلة الايمان به امرا غير واضح وغير بين. نعم فان معرفة هذا اصل الدين واساس الهداية وافضل واوجب ما اكتسبته القلوب. وحصلته النفوس وادركته العقول فكيف يكون ذلك الكتاب وذلك الرسول وافضل خلق الله بعد النبيين. لم يحكموا هذا الباب اعتقادا وقولا - [00:13:58](#)

ومن المحال ايضا ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد علم ومن المحال ايضا ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد علم امته كل شيء حتى القراءة. نعم هذا كما جاء في حديث سلمان - [00:14:24](#)

ان رجلا من اهل العراق من اهل المدائن اما انه ذمي او مجوسي قال علمكم نبيكم احكام كل شيء حتى الخراءة الخراءة هي العذرة اعزكم الله والحاضرين قال سلمان نعم علمنا نبينا صلى الله عليه وسلم احكام كل شيء حتى اداب قضاء الحاجة - [00:14:45](#)

دين فصل هذه الامور يغيب اصول الدين في باب معرفتي بالله عز وجل هذا من المحال. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم تركتكم على المحجة البيضاء كنهارها لا يزيغ عنها بعدي الا هالك. وقال فيما صح عنه ايضا ما بعث الله من نبي الا كان - [00:15:09](#)

حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم. وينهاهم عن شر ما يعلمه لهم. هذا حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما خرج في الصحيح خطبنا او سمعنا منادي رسول الله ينادي الصلاة جامعة - [00:15:35](#)

اجتمعنا اليه ورق المنبر وقال حق على الله ما ابتعث نبيا الى امة الا ان يعلمهم خير ما يعلمه لهم وان يحذرهم شر ما يعلمه لهم اللهم صلي وسلم على رسول الله نعم. وقال ابو ذر رضي الله عنه لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:53](#)

طائر يقلب جناحيه في السماء الا ذكر لنا منه علما. اللهم صلي وسلم عليه وسلم. نعم. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فذكر بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة مكة - [00:16:14](#)

منازلهم واهل النار منازلهم. حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه. رواه البخاري. اما انه في مقام واحد كما والمشهور انه صلى صلاة الغداة فقام فيهم حديقة خطيبا حتى زاغت الشمس - [00:16:34](#)

فنزل فصلى الظهر ثم اتم حديثه ثم نزل فصلى العصر ثم اتم حديثه حتى غربت الشمس فما ذكر شيئا من بدء الدنيا الى دخول اهل الجنة الجنة الا ذكر لهم منه علما. علمه من علمه - [00:16:54](#)

ونسيه من نسيه. ولهذا قالوا رضي الله عنهم وكان اعلمنا او كان اعلمنا احفظنا ويحتمل ايضا انه في مقام النبي كله من حين ما بعث الى ان مات ما ترى لك ما ترك لهم علما الا اعطاهم اياه - [00:17:13](#)

فكيف مع هذا يترك هذا العلم الشريف علم اسماء الله وصفاته فلا يكون واضحا مبهما. واضحا بينا بل يكون في اذهان الناس. ملتبسا مبهما نعم. ومحال مع تعليمهم كل شيء لهم فيه منفعة في الدين. وان دقت ان يترك تعليمهم - [00:17:35](#)

ما يقولونه بالسنتهم ويعتقدونه في قلوبهم في ربهم ومعبودهم رب العالمين. الذي معرفته غاية المعاني وعبادته اشرف المقاصد. والوصول اليه غاية المطالب. هو ذكر الان ان يترك تعليمهم ما يقولونه - [00:17:58](#)

ويعتقدونه بقلوبهم طيب العمل توحيد الاسماء والصفات ما فيه عمل بالجوارح. وانما العمل بالجوارح باثار توحيد العبادة. ولهذا توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات يسميان بالتوحيد العلمي الخبري فهما معلومان بالقلب منطوقان باللسان فيما يصف به ربه جل وعلا مما يجب له - [00:18:18](#)

او يجوز عليه او يمتنع عليه نعم بل هذا خلاصة الدعوة النبوية. وزبدة الرسالة الالهية. فكيف يتوهم فكيف يتوهم من في قلبه في ادنى مسكة مسكة من ايمان وحكمة الا يكون بيان هذا الباب قد وقع من الرسول صلى الله عليه وسلم على - [00:18:48](#)

غاية التمام. ثم اذا كان قد وقع ذلك منه فمن المحال ان يكون خيرا ان يكون خيرا امته وافضل قرونها قصرها هنا خير ان يكون خير

امته وافضل قرونها قصرها في هذا الباب. زائدين فيه او ناقصين عنه. من هؤلاء - [00:19:13](#)

الصحابة بل سألوهم واجابهم حتى الاعرابي لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام ضحك الله جل وعلا سمعه اعرابي بدوي قال اويضحك ربنا يا رسول الله؟ قال نعم. قال اذا لن نعدم من رب يضحك خيرا - [00:19:33](#)

وكان هذا الامر واضحا في قلوبهم متسقا غير مضطرب ولا ملتبس ولا محتاج الى تأويل او تحريف او تعطيل مثل ما قال الاعرابي لابن عباس رضي الله عنهما لما ذكرا حساب الخلق قال يا ابن عباس من يحاسب الخلق يوم القيامة - [00:19:58](#)

قال الله قال يحاسبنا ربنا؟ قال نعم. قال نجونا ورب الكعبة من حسن الظن بالله وحسن رجائه سبحانه نعم ثم من المحال ايضا ان تكون القرون الفاضلة الذي بعث فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم كانوا غير عالمين وغير قائلين في - [00:20:18](#)

في هذا الباب بالحق المبين. لان ضد ذلك اما عدم العلم والقول واما اعتقاد نقيض الحق قول خلاف الصدق وكلاهما وكلاهما ممتنع. الاول والثاني ولهذا عول على القرون المفضلة كما جاءت - [00:20:49](#)

الثناء عليها في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام. خيركم قرني خير الناس قرني في حديثي ابن مسعود وعن عمران رضي الله عنهم فذكر ثلاثة قرون هذا الحد الأدنى في بعض الروايات اربعة. وهذا مشمول آيات النساء - [00:21:09](#)

ومن يشاقق الرسول من بعده ما تبين له هدى ويتبع غير سبيل المؤمنين جهنم وساءت مصيرا سبيل المؤمنين هو ما كان عليه القرون المفضلة. قرن الصحابة ثم قرن التابعين ثم قرن اتباع التابعين - [00:21:27](#)

نعم اما الاول؟ انهم ما علموا هذا الباب هذا الامر الاول هذا محال. والثاني انهم علموا نقيضه. وهذا ايضا محال نعم فلان من في قلبه ادنى حياة وطلب للعلم او نهمة في العبادة يكون البحث عن هذا الباب والسؤال عنه - [00:21:50](#)

ومعرفة الحق فيه اكبر مقاصده. واعظم مطالبه. اي باب انت اي باب باب شريف ولا باب مكة باب ايش اي نعم باب الاسماء والصفات. اي نعم. اعني بيان ما ينبغي اعتقاده لا معرفة كيفية الرب - [00:22:15](#)

وليست النفوس الصحيحة الى شيء اشوق منها الى معرفة هذا الامر. وهذا امر معلوم بالفطرة الوجدية فكيف يتصور الفطرة الوجدية التي اوجدها الله في القلوب؟ ولهذا صار اعظم نعيم واجله لاهل الجنة ما - [00:22:42](#)

ما هو؟ ان يروا ربهم الذي عبدوه ولم يروه اعظم نعيم لاهل الجنة هو تجلي الله لهم حيث لم يروه في الدنيا نعم وهذا امر معلوم بالفطرة الوجدية. فكيف يتصور مع قيام هذا المقتضي؟ الذي هو من اقوى المقتضيات - [00:23:02](#)

المقتضيات ان يتخلف عنه مقتضاه في اولئك السادة في مجموع عصورهم. هذا لا يكاد يقع في ابلد الخلق واشدهم اعراضا عن الله. واعظمهم اكبارا على طلب الدنيا والغفلة عن ذكر الله تعالى. فكيف يقع - [00:23:29](#)

يقع في اولئك. لماذا يؤصل الشيخ بهذا ويقدم هذه المقدمات و يقعد هذا الامر لانهم قالوا ان مذهب الصحابة والتابعين وتابعيهم اسلم لم يخوضوا في حقائق هذه المعاني ودلالاتها اما المتأخرون فمذهبهم اعلم واحكم - [00:23:49](#)

الشيخ بهذا كله ينسف هذه المقدمة ينسف هذا الاصل الذي بنى عليه المتكلمون تأويلهم وتعطيلهم معاني وحقائق اسماء الله وصفاته اي نعم واما كونهم كانوا معتقدين فيه غير الحق او الثاني - [00:24:14](#)

الاول هذا الثاني. انهم كانوا معتقدين نقيض الحق. ان الله لا يسمع. والله اثبت لنفسه انه يسمع ان الله لا والله اثبت نفسي لنفسه انه يبصر ان الله آ غير حي واثبت نفسه لنفسه انه حي - [00:24:39](#)

نقيض الحق الذي اذكره الذي اخبره اخبرنا الله عنه. نعم. واما كونهم كانوا معتقدين فيه غير الحق او قائله اهذا لا يعتقده مسلم ولا عاقل عرف حال القوم. ثم الكلام في هذا الباب عنهم اكثر من ان يمكن - [00:24:59](#)

سطره في هذه الفتوى اكثر من ان يمكن صدره. اكثر من يعتذر لكم في هالدورة هذي يقول ترى اعذرونا يا جماعة. شيخ الاسلام يقدم العذر لكم يقول الكلام في ذكر من قل الصحابة في هذا الباب كثير - [00:25:19](#)

لكن العذر من الله ثم منكم يضيق المقام عن استيعابه كله وبالحقيقة ما قصر اعطانا ما يكفي ومن اراد التطويل في ذكر مآثورات

الصحابة والتابعين ومن بعدهم فهذه بطون كتب العقيدة المسندة مليئة بالنقول عنهم - [00:25:39](#)

نعم ثم الكلام في هذا الباب عنهم اكثر من ان يمكن سطره في هذه الفتوى. واضعافها واضعافها يعرف ذلك من طلبه وتتبعه ولا يجوز ايضا ان يكون الخالفون اعلم من السالفين. كما - [00:26:03](#)

ما قد يقوله بعض الاغبياء ممن لم يقدر قدر السلف. ممن لم يقدر قدر السلف. وصفهم بوصف الغباوة وهذا وصفهم اللائق بهم لو قدروا قدر السلف ما اتهموهم بانهم ما يعلمون معاني - [00:26:25](#)

الصفات او يصفون مذهبهم بالسلامة دون معرفة الحقائق آآ الغوص في معانيها هو مع انه جهل السلف ايضا جعل الخلف اعلى مقاما منهم اي نعم كما قد يقوله بعض الاغبياء ممن لم يقدر قدر السلف بل ولا عرف الله ورسوله والمؤمنين به - [00:26:44](#)

المعرفة المأمور بها. من ان سلفي اسلم وطريقة الخلف اعلم واحكم. هذه هي الدعوة التي سينسفها الشيخ في هذه الفتوى من الذي قال هذا الامر؟ ان طريقة السلف في الاسماء والصفات اسلم وطريقة الخلف من بعدهم اعلم واحكم - [00:27:14](#)

قال هل اشاعة قالها المتكلمون قال هل ما تريدية وهؤلاء هم اكثر المعطلة انتشارا. وهم اخف انواع التعطيل التعطيل يا اخواني مثلناه في غير مجلس وفي غير مناسبة في مثال - [00:27:37](#)

ام التعطيل من هي الجهمية. الجهمية هذه ام التعطيل. بنتها الكبرى التي تعينها على التعطيل وتؤزها عليه المعتزلة. بنتها الصغريان الاشاعرة والمائوليدية الذين يسمون بالمتكلمين بالتأخرين ووجه الكلام لهؤلاء لانهم الى الحق اقرب. والى السنة - [00:27:59](#)

اقرب فوجه الكلام والانتقاد اليهم. ولانهم هم الفاشون في زمن الشيخ وهم الذين ناوؤوه فوجه الكلام لهم والي ما قصر ناقش الجهمية وناقش المعتزلة لكن اكثر مجادلة الشيخ ومناقشته لمن؟ للمتكلمين - [00:28:31](#)

نعم. وان كانت هذه العبارة اذا صدرت من بعض العلماء قد يعني بها معنى صحيحا. فان هؤلاء المبتدع الذين يفضلون طريقة الخلف من المتفلسفة ومن حذى حذوهم على طريقة السلف انما اتوا انما - [00:28:53](#)

انما اتوا من حيث ظنوا ان طريقة السلف هي مجرد الايمان بالفاظ القرآن والحديث من غير فقه من غير لفقه لذلك بمنزلة الاميين الذين قال الله فيهم ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى - [00:29:15](#)

ان طريقة الخلف في وان طريقة الخلف هي استخراج معاني النصوص المصروفة عن حقائقها بانواع المجازات وغرائب اللغات فهذا الظن الفاسد اوجب تلك المقالة التي مضمونها نبذ الاسلام وراء الظهر. وقد كذب - [00:29:35](#)

على طريقة السلف وضلوا في تصويب طريقة الخلف. فجمعوا بين الجهل بطريقة السلف في الكذب عليهم من الجهل والضلال بتصويب طريقة الخلف. هذا هو النقد الاجمالي لهذه المقولة المبتدعة ان مذهب السلف اسلم في الصفات ومذهب الخلف اعلم واحكم - [00:29:55](#)

فاجمالا ان في هذا كذب على السلف بتجهيلهم وفيه ماذا؟ اه تصويب للخلف باعتبار ان مذهبهم وطريقتهم اسلم ومع ذلك انصف رحمه الله قال وان قال هذه العبارة بعض العلماء فلها محمل - [00:30:20](#)

حسن من اين حمل هذا المحمل؟ من احسان الظن بالعلماء الذين ما ارادوا مراد غير العلماء من تجهيل السلف الظن الحسن في العلماء هو بسابقتهم بكثرة حسناته لها محمل صحيح بماذا؟ بان السلف مات اكثر الخوظ - [00:30:42](#)

نصوصي وادلة الصفات كما اكثر بها المتأخرون ولم يبلى السلف بمعطلة مثل ما بلى به الناس بعدهم هذا محملها الحسن وامثال هذه المحامل ولهذا دائما يا طالب العلم اذا جاءك عن عالم اي قول فيه المخالفة وهذا عالم مشهود له بالعلم والامامة والسابقة لا تسيء به

الظن - [00:31:06](#)

واحمله على احسن المحامل ان له من الحسنات وله من سابقة العلم ما يشفع له ان تحسن به ظنك. وربى اعلم به سبحانه وتعالى لكن لما نشأت هذه الناشئة ناشئة - [00:31:35](#)

الخوارج الذين خرجوا عمليا والخوارج الذين خرجوا علميا على اهل العلم اصبحوا يحتقرون من يسبقه من العلماء فان اخطأ خطأ واحدا نسفوه في اليم نسفا. ولم ينظروا الى حسناته وسابقاته - [00:31:58](#)

وما هذه والله لا بطريقة السلف ولا بطريقة اهل العلم. وانما هي طريقة محدثة عند المتعالمين. المتفيقيين المتشدقين التي هي عنوان رعونة وجفاء الخوارج. الخوارج الذين خرجوا على الصحابة ما نظروا الى سابقتهم - [00:32:18](#)

كفروهم على ما توهموه كفرا في حقهم وكذلك من خرجوا على اهل العلم على طريقتهم خروجاً علمياً من هذا الباب ووسائل ذلك كثيرة منها التعالم اتباع شاذ الاقوال الاعجاب بالنفس - [00:32:40](#)

ولو اتكأ على متكأ انه يعظم السنة ولهذا من قال في شأن من قبلهم انهم رجال ونحن رجال نقول لا هم رجال نعم لكن انت ما انت برجال لم تبلغ شؤمهم - [00:33:00](#)

وهذه مسألة مهمة ينتبه لها طالب العلم ليعرف قدره. ويعرف قدر من سبقه من اهل العلم. ومع ذلك ما من شرط العالم ان لا يخطئ فانما يحترم ويتأدب معه ويدعى له ويثنى عليه ولا يوافق في - [00:33:17](#)

وهذا كما يكون في اصول الدين يكون في فروع المسائل يقول الامام احمد اجمعوا اي العلماء على ان من استبنت له سنة النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن ليدعها لقول احد كائناً من كان - [00:33:37](#)

نعم والسبب ذلك اعتقادهم انه ليس في نفس الامر صفة دلت عليها سبب ذلك. ما معنى سبب ذلك ذلك اشارة الى ماذا؟ واحد ها ها نبي ننتبه للاخوان اللي عند الجدران - [00:33:55](#)

انا احب البعيدين اللي عند الجدران هذا احب اني اسألهم وسبب ذلك اعتقادهم. اعتقاد من؟ انت يا اخانا هناك ها تفضل اعتقاد الذين قالوا ان مذهب السلف اسلم ومذهب الخلف اعلم واحكم - [00:34:21](#)

اخواني نأخذ فرصة لاجل التسجيل. نفتح المجال للسئلة قبل ان نواصل. نعم في شي يا اخوان في اشكال سم ها التوحيد العلمي الخبري هو توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات والتوحيد - [00:34:48](#)

العمل الطلبي هو توحيد ايش؟ العبادة او توحيد الالهية لانه فيه مع العلم والقول فيه العمل السجود الطواف عمل القلب التوكل الخشية الرجاء اوف اي نعم ما في شي في سؤال - [00:35:13](#)

نعم وسبب ذلك اعتقادهم انه ليس في نفس الامر صفة دلت عليها هذه النصوص بالشبهات الفاسدة التي شاركوا فيها اخوانهم من الكافرين. فلما اعتقدوا انتفاء الصفات في نفس الامر وكان مع - [00:35:43](#)

لابد للنصوص من معنى بقوا مترددين بين الايمان باللفظ وتفويض المعنى. وهي التي يسمونها طريقة السلف. نعم. اخوانهم من الكافرين انكروا الصفات كما قال الله جل وعلا عن المشركين واذا قيل ادعوا الرحمن قالوا وما الرحمة؟ اسجدوا لله - [00:36:03](#)

فانكروا اسم الله الرحمة وكذلك اليهود انكروا صفات الله انكروا ان يكون الله جل وعلا قادر على كل شيء وانكروا ان يكون لله يدان فهم شابهاوا هؤلاء فلما شابهاهم بقوا مترددين في هذه الايات التي جاءت والاحاديث التي هي ذكر الصفات - [00:36:30](#)

اما يثبتوها او يفوضوا المعنى. فاثبتوا اللفظ وفوضوا المعنى. قالوا ثبتت الالفاظ تعظيماً للنص لكن نقول الله اعلم معناها او مفهوم فنسبوا كلام الله الى الجهل والتجهيل. اي نعم وهي التي يسمونها طريقة السلف. وبين صرف اللفظ الى معان بنوع تكلف. وهي التي يسمونها طريقة الخلف - [00:37:00](#)

نعم وهو التأويل الذي هو في الحقيقة تحريف اما لللفظ او تحريف للمعنى. اي نعم فصار هذا الباطل مركباً من فساد العقل والكفر بالسمع. فان النفي انما اعتمدوا امور عقلية ظنوها بينات وهي شبهات. والسمع حرفوا فيه الكلمة عن مواضعه. فلما ابتنى امرهم - [00:37:30](#)

على هاتين المقدمتين الكفريتين المقدمتين الكفريتين ها طريقة الخلف هي صرف اللفظ اما بتفويض المعنى او بانواع التحريفات. نعم وش النتيجة؟ كانت النتيجة استجهاال السابقين كانت النتيجة استجهاال السابقين الاولين واستبلاهمهم - [00:37:59](#)

انهم كانوا قوما اميين بمنزلة الصالحين بمنزلة الصالحين من العامة. وهذي يعني بمنزلة اهل البلاءة. ما عندهم فهم ولا فقه ولا علم. اجواد مثل عوام الصالحين. عوام العباد لا علم ولا فقه. نعم - [00:38:36](#)

تبحروا في حقائق العلم بالله. ولم يتفطنوا لل دقائق العلم الالهي. وان الخلف الفضلاء حازوا قصب السبق فيه هذا كله. يعني ابن سينا

والرازي والصفى الارموي وابن الهندي والکيا الهراسي وابن الباقلاني وابن فورک. واضرابهم ان هؤلاء الفضلاء - [00:39:01](#) متأخرين كانوا اعلم من الصحابة ومن التابعين هذا المعنى هل يقول هذا عاقل او يقوله مسلم نتيجة ذلك ماذا مع استجھال السلف واستبلاھم ايضاً القدح في نبينا عليه الصلاة والسلام ما احسن تعليمه - [00:39:32](#) حتى جاء المتأخر في القرن الخامس والسادس فصار اعمق علما في الصفات من اصحاب محمد وتلاميذ محمد عليه الصلاة والسلام. نعم وان الخلف الفضلاء حازوا قصب السبق في هذا كله. ثم هذا القول اذا تدبره الانسان وجده في غاية - [00:39:55](#) الجھالة بل في غاية الضلالة. كيف يكون هؤلاء المتأخرون؟ لا سيما والاشارة بالخلف الى ضرب من المتكلمين الذين كثر في باب الدين اضطرابهم وغلظ عن معرفة الله حجابهم. واخبر الواقف - [00:40:16](#) على نهاية اقدامهم بما انتهى اليه امرهم. حيث يقول نعم قبل هذا يعني يقول لكم اه شيخ الاسلام في هذه المسألة انظروا الى ثمرة هذا القول وحقيقته ومآلاته اذا نظرتم اليه بهذا النظر الصحيح عرفتم فسادہ - [00:40:36](#) وبطل اعلى وهذا من القواعد العامة ان معرفة فساد الشيء النظر الى مآلاته والنظر الى مقصده والنظر الى منتهاه ثم يعرض لمن؟ باساطين اهل الكلام الذين حاروا في هذا الباب. خاضوا فيما لم يحسنوا. ثم حاروا فيه واضطربوا - [00:41:01](#) نهاية اقدام العقول عقال. وغاية سعي العالمين وبال ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سواء جمعنا فيه قليلا وقالوا. هذا كلام ابي عبد الله الرازي فخر الدين الذي هو اكبر اساطين هؤلاء المتأخرين - [00:41:29](#) ولها تخصص به شيخ الاسلام وكان جل مطولات الشيخ في العقيدة في الرد عليه ترى التعارض العقل بين العقل والنقل رد على الرازي. بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدع الجهمية هو مناقشة كتاب - [00:41:50](#) الرازي تأسيس التقديس او اساس التقديس نعم حيث يقول لعمرى لقد طوفت المعاهد كلها وسيرت طرفي بين تلك المعالم فلم ارى الا تواضعا كف حائر على ذقن او قارعا سن نادم او قارعا سن نادما. قالوا ان ابن الامير - [00:42:06](#) الصنعاني في النسخة المخطوطة التي نقل فيها الشيخ هذين البيتين كتب عليه لما قال لعمرى لقد طفت المعاهد كلها اي معاهد المعاهد العلمية تابعة لجامعة الامام؟ لا لا ها او معاهد التابعة لمكتب الدعوة لجنوب جدة - [00:42:31](#) معاهد مراكز العلم والبحث لعمرى لقد طفت المعاهد كلها وسيرت طرفي بين تلك المعالم فلم ارى الا واضعا كف حائر على ذقن او قارعا سن نادم كتب ابن الامير الصنعاني لعلك اهملت الطواف بمعها در وسولي. ومن لاقاه من كل عالم. الله. فما حار من يهدي يهدي محمد - [00:42:55](#) ولست تراه قارعا سن نادم لانه سلك جادة النبي عليه الصلاة والسلام وجادة اهل الايمان. نعم. واقرأوا على انفسهم بما قالوه به او منشئين له فيما صنفوه من كتبهم كقول بعض رؤسائهم نهاية اقدام العقول عقال - [00:43:22](#) واكثر ضلال وارواحنا في وحشة من جسومنا. وحاصل دينانا اذى ووبال. ولم نستفد من بحثنا اطول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيل وقالوا لقد تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فما رأيتها تشفي عليلا تشفي. فما رأيتها تشفي عليلا ولا تروي غليلا. ورأيت اقرب الطرق طريقا - [00:43:47](#) القرآن اقرأ في الاثبات. اقرأ. اقرأ في الاثبات. الرحمن على العرش استوى. اليه يصعد الكلم الطيب واقرأ في النفي ليس كمثله شيء ولا يحيطون به علما. ومن جرب مثل تجربتي عرف مثل - [00:44:19](#) معرفتي ومن جرب مثل تجربتي عرف مثل معرفته هذه قالها الرازي في اي كتبه ها في كتابه اقسام الذات. اي نعم ويقول الاخر منهم. هذا النموذج الثالث. النموذج الاول الذي قال لعمل تقطفت المعاهد كلها. الثاني الرازي. الثالث - [00:44:40](#) ويقول الاخر منهم لقد خضت البحر الخضم. وتركت اهل الاسلام وعلومهم. وخضت في الذي نهوني عنه والان ان لم يتداركني ربي برحمته فالويل لفنان. وها انا اموت على عقيدة امي. هذي قالها - [00:45:08](#) معالي الجويني امام الحرمين. نعم ويقول الاخر منهم اكثر الناس شكا عند الموت اصحاب الكلام. هذا النموذج الرابع. هؤلاء النماذج شيخ الاسلام في كتابه العقل والنقل ذكر اربعة عشر نموذجا من هؤلاء الاساطيل الكبار - [00:45:28](#)

منهم من حار واضطرب ومنهم من رجع الى عقيدة العوام عقيدة امه او عجائز نيسابور. ومنهم من تزندق هذا مآل هؤلاء. لما خاضوا في هذه العلوم بمحض العقول. بما سموه اعلم واحكم - [00:45:55](#)

قال حصلوا لا علم ولا حكمة وذكر لكم هذه النماذج ها هنا لتعتبروا بها قال فيهم رحمه الله وهؤلاء اوتوا ذكاء ذكاؤهم متقد لكن لم يؤتوا زكاء. نعم ثم هؤلاء المتكلمون المخالفون للسلف اذا حقق عليهم الامر لم يوجد عندهم من حقيقة العلم بالله وخالصه -

[00:46:18](#)

المعرفة به خبر ولم يقعوا من ذلك على عين ولا اثر. كيف يكون هؤلاء المحجوبون المفضلون منقصون المسبقون الحيارى هؤلاء المحجوبون. نعم. المفضلون نعم مفضلون فظلمهم السلف نعم المفضلون المنقصون المسبقون الحيارى المتهوكون اعلم -

[00:46:46](#)

الله واسمائه وصفاته واحكم في باب ذاته واياته من السابقين الاولين من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم والذين اتبعوهم باحسان من ورثة الانبياء وخلفاء الرسل واعلام الهدى ومصابيح الدجى الذين - [00:47:16](#)

بهم قام الكتاب وبه قاموا وبهم نطق الكتاب وبه نطقوا. الذين وهبهم الله من العلم والحكمة ما برزوا به على سائر اتباع الانبياء فضلا عن سائر الامم الذين لا كتاب لهم واحاطوا من حقائق المعارف - [00:47:36](#)

في وبواطن الحقائق بما لو جمعت بما لو جمعت حكمة غيرهم اليها لاستحيا من يطلب المقابلة. ثم هذا ثناء شيخ الاسلام على السلف على علماء المسلمين وانزالهم منزلتهم اللائقة بهم - [00:47:56](#)

وتعريفه بحقهم وفضلهم وقدرهم. نعم. ثم كيف يكون خير خير قرون الامة انقص في العلم والحكمة لا سيما العلم بالله واحكام اسمائه واياته. من هؤلاء الاصاغر بالنسبة اليهم. ام كيف - [00:48:16](#)

كونوا افراخ المتفلسفة واتباع الهند واليونان وورثة المجوس والمشركين. وضلال اليهود والنصارى والصابئين واشكالهم واشباههم ايش دخل هؤلاء يا اخوان كتاب اتباع الهند واليونان واتباع المجوس واليهود والنصارى والصابئين. نعم - [00:48:36](#)

ها؟ لا نعم ها قواعد ايش الجوية ولا البحرية ها اليونان اليونان مساكين الان عندهم تغليس وعندهم خساير وعندهم ازمة اقتصادية عظيمة. الله ها ها لا ها لان المذهب الفلسفي منشأ مذاهب الفلاسفة ما مصادرها؟ زبلات افهام الهند - [00:49:02](#)

السومانية الذين اثروا على الجهل بن صفوان لله وللمحسوسات والمجوس الثانوي والمزدكية واليونان واليهود والنصارى والصابئة. هذا هو اساس الفلسفة. التي دخلت على المسلمين بعلم الكلام ولا علم الكلام ما هو مصدره الوحي. وانما زبلات هذه الامم الضالة.

[00:49:46](#) - الظالة بمخالفة الرسل

والضالة بمخالفة الفطر. نعم كيف يكون افراخ المتفلسفة واتباع الهند واليونان وورثة المجوس والمشركين وضلال اليهود والنصارى والصابئين اشكالهم واشباههم اعلم بالله من ورثة الانبياء واهل القرآن والايمان. وانما قدمت هذه المقدمة لان - [00:50:18](#)

ان من استقرت هذه المقدمة عنده عرف طريق الهدى. اين هو في هذا الباب؟ في هذا الباب وغيره. وعلم ان الضلال تهوك انما استولى على كثير من المتأخرين بنبذهم كتاب الله وراء ظهورهم واعراضهم عما بعث الله به محمد - [00:50:42](#)

صلى الله عليه وسلم من البيئات والهدى وتركهم وتركهم البحث عن طريقة السابقين والتابعين. والتماسهم علم معرفة الله ممن لم يعرف الله باقراره على نفسه. وبشهادة الامة على ذلك. وبدلالات كثيرة. وليس - [00:51:02](#)

غرضي واحدا معينا. وانما اصف نوع هؤلاء ونوع هؤلاء. وهذا من براعة شيخ الاسلام وحذاقته. نظر الى منهج لو ناقش واحدا واحدا او مسألة مسألة طال ذلك. لكن اتى بالزبدة بهالمقدمة. هم بنوا هذا كله على هذه المقدمة الباطلة - [00:51:22](#)

الظالمة الجائرة ولهذا قال ليس غرضي واحدا معينا وانما ابين نوع هؤلاء وهؤلاء من من اه اه آآ المجهلة مفوضة ومن المؤولة. لان التجهيل بالتفويض تفويض المعاني والتأويل كلاهما طريق - [00:51:48](#)

المتأخرين كما قال ابراهيم اللقاني في الجوهرة وكل نص اوهم التشبيه ايش؟ اوله او فوظ ورم تنزيها وينسبون هذا للسلف وهذي من بضاعة شيخ الاسلام انه نفس القاعدة كلها فاذا اتضحت لذى لب وانسانا سويا في تفكيره وفطرته - [00:52:11](#)

ما احتاج الى ان يستتبعها مسألة مسألة. اصل الاساس ما بني من ثمار هذا الاساس المنحرف فهو مثل ذو في الانحراف ثم الان يبدأ رحمه الله في تأصيل هذا الباب في اسماء الله وصفاته. فيما جاء في الوحي ويأخذ عن الصحابة في اقوال - [00:52:39](#) منهج السلف في اخره مع اولهم متسق. لا كطرائق المتكلمين بعضهم يظطرب على بعض. اي نعم. هؤلاء هؤلاء المؤولة نعم هؤلاء وهؤلاء. هؤلاء هؤلاء المفوضة المؤولة والمؤولة وكلاهما منتسبان للمتكلمين الاشاعرة. اي نعم - [00:53:02](#) قال رحمه الله واذا كان كذلك فهذا كتاب الله من اوله الى اخره وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من اولها الى اخرها. وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من اولها الى اخرها. ثم عامة كلامه - [00:53:30](#) للصحابة والتابعين ثم كلام سائر الائمة مملوء بما هو اما نص واما ظاهر في ان الله سبحانه وتعالى هو العلي الاعلى. وهو فوق كل شيء وهو على كل شيء. وانه فوق العرش وانه فوق السماء. مثل - [00:53:50](#) قوله تعالى ان بدأ اخصص صفات الله عز وجل وهو العلو تخصصي صفاته انه علو انه عان على خلقه. والعلماء يقولون انواع العلو ثلاثة. علو في القدر والمنزلة وعلو في - [00:54:10](#) القهر والغلبة. وعلو بذاته على خلقه كلها ثبت لله سبحانه وتعالى وفي قوله كتاب الله من اوله لاخره يعني كله يدل على ذلك. والسنة كلها تدل على ذلك ثم ساق لكم الادلة - [00:54:33](#) بدأ بأول الصفات صفة العلو. نعم. مثل قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه اني متوفيك ورافعك الي. وقوله الامتتم من في السماء ان يخسف بكم الارض وقوله ام امتتم من في - [00:54:54](#) السماء ان يرسل عليكم حاصبا. نعم. هذي كلها فيها الصعود والرفع اليه. وهذا معناه العلو. امتتم من في السماء. من في السماء اصل السماء في اللغة العلو وتقوم من في السماء في الظرفية على بابها اي في العلو. واذا اريد بالسماء المبنية فان في بمعنى على اي من على السماء - [00:55:14](#) المبنية نعم. وقوله تعالى بل رفعه الله اليه. وقوله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه. وقوله تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه. وقوله تعالى يخافون ربهم من فوقهم. وقول - [00:55:42](#) به تعالى ثم استوى على العرش في ستة مواضع. اين المواضع الستة؟ يا اهل القرآن اولها في الف لام ميم صاد الاعراف. الاعراف. ها. الراء. وفي. يونس. يونس وفي الرعد في الرعد. لا اللي فيها ثم استوى على العرش. ها - [00:56:04](#) وفي اخر الفرقان سجدة وفي الف لام ميم تهز السجدة في اولها وفي الحديث كلها ثم استوى العرش. في طه الرحمن على العرش استوى. اذا جاء ذكر استواء الا عرش القرآن كم - [00:56:29](#) سبع مرات. سبعة مواضع. جاء ذكر استواء الله الى السماء في اية الدخان نعم وفصلت ها وفصلت نعم في ستة مواضع وقوله تعالى الرحمن على العرش استوى وقوله تعالى يا هامان ابن لي صرحا وقوله تعالى نعم يا هامان ابن - [00:56:46](#) صرحا لعلني ابليغ الاسباب. وقوله تعالى اسباب السماوات. كملها هي اية واحدة. يا هامان تبليغ الاسباب السماوات نعم. يا هامان ابن لي صرحا لعلني ابليغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاطنه كاذب - [00:57:13](#) اذا حسبكم سوءا ان نفاة العلو شيخهم فرعون. الله اكبر قال اني لاطنه كاذبا. اذا فرعون يثبت علو الله ولا ينفيه؟ ينفيه. ينفيه. اذا شيخهم في نفي العلو فرعون. نسأل الله العافية - [00:57:33](#) وهذا يبين سوء هذا المذهب وقبحه وفضاعته وفداعته. نعم. وقوله تعالى تنزيل من حكيم حميد. وقوله تعالى منزل من ربك بالحق الى امثال ذلك مما لا يكاد يحصى الا بكلفة. نعم. وذكر ابن القيم في اجتماع الجيوش الاسلامية ان - [00:57:52](#) العلو في كلام الله اكثر من الف دليل. الله اكبر من فقه ابن القيم نوعها الى واحد وعشرين نوعا. وهي انواع ادلة العلو كما نظمها في النونية. نعم. وفي الاحاديث الصحاح والحسان ما لا يحصى الا بالكلفة مثل قصة معراج الرسول - [00:58:16](#) صلى الله عليه وسلم الى ربه. ونزول الملائكة من عند الله وصعودها اليه. هذي الثاني نعم. وقوله في الملائكة الذين حين يتعاقبون فيكم بالليل والنهار. فيخرج الذين باتوا فيكم الى ربهم فيسألهم وهو اعلم بهم. هذا الثالث. الرابع - [00:58:41](#)

وفي الصحيح في حديث الخوارج الا تأمنوني وانا امين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء. وش معنى في الصحيح اي في الصحيحين هذا عرف بالاستتباع والتتبع في الصحيحين. وهذا حديث من؟ حديث ابي سعيد رضي الله عنه. نعم. وفي حديث الرقية - [00:59:01](#)

الذي رواه ابو داود وغيره ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك. تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض. اغفر لنا حوبنا وخطايانا ان حوبنا. اغفر لنا حوبنا - [00:59:24](#)

فخطايانا انت رب الطيبين. انزل رحمة من رحمتك. وشفاء من شفائك على هذا الوجع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى احد منكم او اشتكى اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء. ولهذا الحديث من احاديث - [00:59:44](#)

في الرقية التي يرقى بها المسلم غيره ويرقى بها نفسه. نعم. وقوله في حديث الاوعال والعرش فوق ذلك والله فوق عرش وهو يعلم ما انتم عليه. رواه احمد وابو داود وغيرهما. وهو حديث صحيح. حديث الاوعال. حديث صحيح. نعم - [01:00:04](#)

وقوله في الحديث الصحيح للجارية اين اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة. هذا حديث رواه مسلم. حديث معاوية ابن الحكم السلمي. والعجيب ان هذا الحديث اشد ما يكون شجا - [01:00:27](#)

في قلوب وحلق من المتكلمين. المتكلمين ولهذا ينفرون منه نفرا عظيما. الله اكبر مرت من قصورة ويعيبون اهل السنة انتم ما عندكم الاحاديث الجارية لشدة عليهم ولانهم يصعب عليهم ان يقتنعوا بتأويلات بعضهم له. اي نعم - [01:00:47](#)

وقوله في الحديث الصحيح ان الله لما خلق الخلق كتب في كتاب موضوع عنده فوق العرش ان رحمتي سبقت غضبه اخرجته في الصحيحين. نعم. وقوله في حديث قبض الروح حتى يعرج بها الى السماء التي فيها الله تعالى. وقوله - [01:01:17](#)

عبدالله بن رواحة رضي الله عنه الذي انشده للنبي صلى الله عليه وسلم واقره عليه واقره عليه. هذا له قصة عبد الله بن رواحة كانت له جارية فرأته زوجته خارجا من عند الجارية - [01:01:37](#)

اتهمته انه وطئها. والمرأة ترضى ولا تغار؟ تغار وقالت له انت اصببت الجارية؟ قال ما اصببتها. يبي يدفع ايش؟ السوء. بيدفع عنها الاشكال. وهذا من كذب الرجل على زوجته قالت ان كنت صادقا فاقرأ القرآن - [01:01:58](#)

حجرته في زاوية يعني فقال شهدت بان وعد الله حق وان النار مثوى الكافرين وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمين وتحمله ملائكة غلاظ ملائكة الرحمن مسومين مضامين هذه الايات من اين؟ من القرآن. من القرآن - [01:02:22](#)

لكن المرأة ما عندها احاطة. قالت صدقت اذني وكذبت عيني انه قرأ عليها القرآن. ابن رواحة رضي الله عنه اخبر النبي عليه الصلاة والسلام. بهذا الذي جرى فضحك النبي وسلم واقره عليه - [01:02:50](#)

بماذا اشتمل شعره على اثبات علو الله عز وجل شهدت بان وعد الله حق وان النار مثوى الكافرين في القرآن وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمين هذا في القرآن وتحمله اي العرش ملائكة غلاظ ملائكة - [01:03:12](#)

الرحمن مسومينه عرش ربك فوقه يومئذ ثمانية. نعم. العرش على الماء شهدت بان وعد الله حق وان النار مثوى الكافرين. وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمين وقول امية بن ابي الصلت الثقفي الذي انشد للنبي صلى الله عليه وسلم هو وغيره من شعره فاستحسنه وقال - [01:03:33](#)

امن شعره وكفر قلبه. حيث قال مجدوا الله فهو للمجد اهل. ربنا في السماء امسى كبيرا الذي سبق الناس وسوى فوق السماء سريرا. يعني العرش على البناء الاعلى. نعم. شرجعا شرجعا ما يناله - [01:03:59](#)

يعني مصعدا في العلو. نعم. شرجعا ما يناله بصر العين ترى دونه الملائكة صورا. نعم. وقال في الحديث الذي في المسند ان الله حيي كريم. يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه. ان يردهما صفرا. لماذا يرفع - [01:04:20](#)

العبد يديه. فطرة الا لان الله في العلو لو كان الله في السفن ما حاجة انه يرفعها ولهذا يا اخوان يا اخواني سبحان الله يعني من دلائل الفطرة على علو الله - [01:04:40](#)

ان ابا المعالي الجويني امام الحرمين اخذ يلوي هذه الدالة في اولها ويلوي اعناقها ليثبت ان الله في كل مكان من الكتاب والسنة قال

له تلميذه ابو علي الهمداني يا استاذ - [01:04:56](#)

دعنا من هذه الدالة تكلفت في تأويلها. لكن اخبرنا عن هذه الضرورة الفطرية القلبية التي يجدها الداعي في قلبه اذا دعا باتجاهه

للعلو. كيف ادفعها؟ الله اكبر فظرب ابو المعالم - [01:05:18](#)

تحية رمي الهمداني حيرني الهمداني نعم وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث يمد يديه الى السماء يقول يا ربي يا رب الى امثال

ذلك مما لا يحصيه الا الله مما هو من ابلغ المتواترات اللفظية والمعنوية. التي تورث علما يقين - [01:05:39](#)

يقينا من ابلغ العلوم الضرورية ان الرسول صلى الله عليه وسلم المبلغ عن الله القى الى امته المدعويين ان الله سبحانه على العرش

وانه فوق السماء كما فطر الله على ذلك جميع الامم عربهم وعجمهم في الجاهلية - [01:06:04](#)

النية والاسلام الا من اشتالته الشياطين عن فطرته. ثم عن السلف في ذلك من الاقوال ما لو جمع لبلغ والوف يعني مئات. هذا المئين

والوفا. طيب هؤلاء اللي ارسلتهم الشياطين - [01:06:24](#)

ماذا يقولون في مسألة العلو ها ان الله في كل مكان في كل مكان ها استوعب معنى استولى لكن العلو ان الله في كل مكان وليش

يقولون من اشترتهم الشياطين من اهل التعطيل على مذهبين - [01:06:44](#)

جمهورهم وعامتهم على ان الله في كل مكان وهذا قول الجهمية وقول الحلوية والاتحادية وقول عامة المتكلمين من الاشاعرة

والماتوليدية ان الله في كل مكان حتى قالوا ان لان بشر المريسي كان يسمع منه ان يقول سبحان ربي الاسفل. قبحه الله -

[01:07:09](#)

طيب حذاقهم وعلماءهم ومتفلسفتهم وش يقولون؟ ان الله لا داخل العالم ولا خارجه. ولا فوق ولا تحت ولا ممات ولا محايد. يسلبون

عن الله النقيضين لا داخل ولا خارج لا فوق ولا تحت. لا يمين ولا يسار - [01:07:40](#)

هذا قول من فلاسفة هؤلاء المعطلة اذا كلا القولين خارج عن قول الرسل وعما قاله ربنا جل وعلا وما ادرج عليه السلف الصالح. نعم

ثم ليس في كتاب الله قال رحمه الله ثم ليس في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من سلف الامة -

[01:08:06](#)

لا من الصحابة ولا من التابعين لهم باحسان. ولا عن الائمة الذين ادركوا زمن الاهواء والاختلاف حرف واحد يخالف ذلك لا نصا ولا

ظاهرا. نعم. الائمة الذين ادركوا زمن الاهواء والاختلاف. يعني ائمة الاسلام - [01:08:35](#)

في عهد مالك في عهد ابي حنيفة في عهد ابي يوسف في عهد ابي يوسف ظهر المعتزلة بمقالاته. في عهد الشافعي ما في ولا حرف

واحد يؤيد ما ذهب اليه هؤلاء المتأخرون من المتكلمين - [01:08:55](#)

لا بالنص الصريح او بالنص الظاهر المحتمل شيخ الاسلام دائما في هذا الباب يقول اما نصا واما ظاهرا. النص يعني نص الصريح الذي

لا يحتمل الا معنى واحد النص الظاهر ما احتمل معنيين هو في احدهما اظهر وادل من المعنى الثاني - [01:09:14](#)

يسمى عندهم بالنص الظاهر وهذه انواع النصوص في دلالاته ثلاثة انواع نص ذو دلالة صريحة ونص له دلالة ظاهرة على معنيين لكن

في احدهما اظهر ونص له دلالة ايش؟ محتملة - [01:09:38](#)

يدل على امرين او اكثر لكنه فيهما متساوي. نعم ولم يقل ولم يقل احد منهم قط ان الله ليس في السماء ولا انه ليس على العرش ولا

انه بذاته الا انه - [01:09:58](#)

ولانه ليس على العرش ولا انه بذاته في كل مكان. ولا ان جميع الامكنة بالنسبة اليه سواء ولا انه داخل العالم ولا خارجه. ولا انه ولا انه

لا متصل ولا منفصل. ولا انه لا تجوز الاشارة - [01:10:16](#)

الحسية اليه بالاصابع ونحوها. بل قد ثبت في الصحيح عن جابر ابن عبد الله. ايش يقولون هم؟ يقولون ما يجوز تقول بالسبابة هكذا

سبحان الله للعلو. طيب النبي لما اشار وش معناها - [01:10:36](#)

اذا هذا استجهال لمن؟ للنبي عليه الصلاة والسلام. في يوم عرفة اللهم فاشهد ثلاث مرات يرفع السبابة الى السماء ثم ينكثها الى الناس

نعم. وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب خطبته العظيمة يوم - [01:10:53](#)

قفاة في اعظم مجمع حضره الرسول صلى الله عليه وسلم جعل يقول الاهل بلغت؟ فيقولون نعم في رفع معه الى السماء ثم ينكبها اليهم ويقول اللهم اشهد غير مرة. وامثال ذلك كثيرة فلئن كان الحق ما - [01:11:17](#)

تقوله هؤلاء السالبون النافون للصفات الثابتة. لماذا سماهم الشيخ بالسالبين السالبين او السالب عند الشباب عند المخنثين من يفعل فعل قوم لوط لماذا سماهم هنا وصفهم بالسالبين ها لانهم وصفوا الله بالسلوك لا داخل العالم لا خارجه لا جوهر لا عرض لا يسمع لا لم يستوي - [01:11:37](#)

وصفوا الله بالسلوك واعتقدوا ان وصهم لله بالسلب هو التنزيه. حاشا ربي عما يقوله الظالمون علوا عظيما. نعم. فلئن كان الحق ما يقول هؤلاء السالبون النافون للصفات الثابتة في الكتاب والسنة. من هذه العبارات ونحوها دون ما يفهم من الكتاب والسنة -

[01:12:08](#)

اما نصا واما ظاهرا فكيف يجوز على الله تعالى ثم على رسوله صلى الله عليه وسلم ثم على خير الامة انهم يتكلمون دائما بما هو اما نص واما ظاهر في خلاف الحق. ثم الحق الذي يجب اعتقاده لا ييوحون به قط - [01:12:30](#)

ولا يدلون عليه لا نصا ولا ظاهرا حتى يجيئوا انباط الفرس والروم وفروخ اليهود والنصارى والفلاسفة بعض العمال يعملونهم انباطا انبط الفرس والروم هم الذين يدلون لهؤلاء بالفلسفات وعلم الكلام - [01:12:50](#)

ليس فقط هؤلاء بل ومن وفروخ اليهود والنصارى. فروخهم يعني اذناهم نعم يبينون للامة العقيدة الصحيحة التي يجب على كل مكلف او كل فاضل ان يعتقدها لان كان ما يقوله هؤلاء المتكلمون المتكلمون هو الاعتقاد الواجب. وهم مع ذلك احيلا في معرفته

على - [01:13:17](#)

مجرد عقولهم وان يدفعوا بما اقتضى قياس عقولهم ما دل عليه الكتاب والسنة نصا او ظاهرا لقد كان ترك الناس بلا لقد كان ترك الناس بلا كتابا كان ترك الناس لقد كان ترك الناس بلا كتاب ولا سنة اهدى لهم - [01:13:44](#)

وانفع على هذا التقدير. يعني لو كان هذا محتمل ان الناس يعرفون الحق بعقولهم وان ما دلته عليه فطرهم وعقولهم هو الحق اذا تركهم بلا كتاب ولا سنة هو احسن لهم - [01:14:04](#)

كيف وعقولهم زباله؟ يقلدون فيها اسوء خلق الله. سبحان الله. ويتركون اتباع وحي الله وعباد الله. نعم بل كان وجود الكتاب والسنة ضررا محضا في اصل الدين. فان حقيقة الامر على ما يقوله هؤلاء ان - [01:14:20](#)

يا معشر العباد لا تطلبوا معرفة الله عز وجل. وما يستحقه من الصفات نفيا واثباتا. لا من الكتاب ولا من السنة ولا من طريق سلف الامة ولكن انظروا انتم فما وجدتموه مستحقا له من الصفات فصفوه به. سواء كان - [01:14:45](#)

وجودا في الكتاب والسنة او لم يكن. وما لم تجدوه مستحقا له في عقولكم فلا تصفوه به. ليس هذا فقط بل اكثرهم انما يقلد المنحرف عظموه فقلدوه حتى اتى بالباطل فاتبعوه وظنوا ان باطله هو الحق. وان ما عليه النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة ومن بعدهم ليس بالحق وان - [01:15:05](#)

انما هو باطل لكن لمقام النبي قالوا من الخلاف والقييل والقال والعمق والتعمق ومذهب الخلف هو العلم والاحكم عياذا بالله. نعم. ثم هم ها هنا فريقان. اكثرهم يقولون ما لم تثبت ما لم تثبته عقولكم فانفوه - [01:15:31](#)

ومنهم من يقول بل توقفوا فيه وما نفاه قياس عقولكم الذي انتم فيه مختلفون ومضطربون اختلافا اكثر اختلافا اكثر من جميع من على وجه الارض. فانفوه واليه عند التنازع فارجعوا. وش هالكلام هذا؟ الفريقان - [01:15:56](#)

هذا موقفهم من ماذا موقفهم من الادلة. ادلة الصفات وش موقفهم منها؟ اكثرهم يقولون ما لم تثبته عقولكم فانفوه بما يسمونه تحريفا وهو التأويل ومنهم من يقول لا توقفوا لا تستعجلوا. اذا المآل واحد النفي قبله توقف بعدم الاثبات - [01:16:16](#)

هذا موقف من النصوص من الادلة التي فيها الاسماء والصفات. نعم فانه الحق الذي تعبدتكم به. وما كان مذكورا في الكتاب والسنة. مما يخالف قياسكم هذا او يثبت ما لم - [01:16:45](#)

تدركه عقولكم على طريقة اكثرهم فاعلموا اني تنزيله لا لتأخذوا الهدى منه. يعني هذا فمن باب التقدير. كانه يقول الله امتحنهم بهذا

حتى يعتقدوا خلافه. كيف يكون هذا الكتاب هدى وبيان وشفاء للصدور. اذا كان فيه المراد عكس ما امر الله به. هذا ابطال للشرع كله
- 01:17:02

كله وقدح في الربوبية وقدح في الرسالة. اي نعم. لكن لتجتهدوا في تخريجه على شواذ اللغة ووحشي الالفاظ وغرائب الكلام او ان
تسكتوا عنه مفوضين علمه الى الله مع نفي دلالة على شيء من الصفات. هذا - 01:17:28
ثقة الامر على رأي هؤلاء المتكلمين. هذا ما ذكرت لكم قبل ذلك. شيخ الاسلام ينسف قولهم بمعرفة ببيان حق حقائق اقوالهم وقواعدها
اي نعم وهذا الكلام قد رأيته صرح وصرح بمعناه طائفة منهم. وهو لازم لجماعتهم لزوما لا محيد عنه - 01:17:48
ومضمونه ان كتاب الله هذا الذي رآه الشيخ ما هو؟ اسمعوا ان كتاب ومضمونه ان كتاب الله لا لا يهتدي به في معرفة الله. وان
الرسول صلى الله عليه وسلم ان كتاب الله لا - 01:18:13

به اي نعم ان كتاب الله لا يهتدى به في معرفة الله. وان الرسول صلى الله عليه وسلم معزول عن التعليم والاعخبار بصفات لمن ارسله
وان الناس عند التنازع لا يردون ما تنازعوا فيه الى الله والرسول بل الى مثل ما كانوا عليه في الجاهلية - 01:18:30
والى مثل ما يتحاكم يؤمن بالانبياء كالبراهمة والفلاسفة وهم المشركون والمجوس وبعض الصابئين. وان كان هذا الرد لا تزيد الامر الا
شدة ولا يرتفع الخلاف به لولا يرتفع الخلاف به. اذ لكل فريق طواغيت يريدون ان يتحاكموا - 01:18:53
ينتموا اليهم وقد امروا ان يكفروا بهم. وما اشبه حال هؤلاء المتكلمين بقوله سبحانه وتعالى المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما
انزل اليك وما انزل من قبلك. يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت - 01:19:16
وقد امروا ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. وقوله تعالى واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيتم
المنافقين يصدون عنك صدودا. وقوله تعالى - 01:19:36

كمل فكيف كلها ايه سياق واحد. فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوا يحلفون بالله يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا
وتوفيقا. فان هؤلاء اذا دعوا الى ما انزل - 01:19:56
الله من الكتاب ومنهم هؤلاء مبتدع المتكلمون الذين قالوا ان طريقة السلف اسلم وطريقتهم اعلم واحكم. اهل التأويل اذا دعوا الى ما
انزل الله من الكتاب نعم. والى كالرسول صلى الله عليه وسلم والدعاء اليه بعد وفاته هو الدعاء الى سنته. اعرضوا عن ذلك وهم
يقولون انا قصدنا - 01:20:16

الاحسان علما وعملا بهذه الطريق. بهذه الطريق التي سلكتها والتوفيق بين الدلائل العقلية والنقلية. ثم امة هذه الشبهات التي يسمونها
دلائل انما تقلدوا اكثرها عن طاغوت من طواغيت المشركين او هنا - 01:20:41
عمق اخر لشيخ الاسلام يقول منين ما اخذ اقوالهم في التأويل مصدرها يقول ان عامة هذه الشبهات التي يسمونها الدلائل العقلية
والادلة العقلية انما اخذوها عن طاغوت من طواغيت المشركين - 01:21:01

نعم عن طاغوت من طواغيت المشركين او الصابئين او بعض ورثتهم الذين امروا ان يكفروا بهم مثل فلان وفلان او عمن قال
كقولهم لتشابه تشابه قلوبهم. قال الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى - 01:21:22
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. وقول فيه تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين
مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه الاية. ولهذا يا اخواني - 01:21:42
الجهنم بن صفوان الجنب بن صفوان السمرقندي وهو اخذ التعطيل عن الجعد ابن درهم قالوا ان الجهنم الجعد ما عطل جميع الصفات.
قالوا ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم. موسى تكليما - 01:22:09

الجهنم لقي طائفة من السنية وهم من اتباع الديار من الهنود من فلاسفة الهنود. قالوا ربك لتعبده يا جهنم شفته بعينك يقول لا رأيته
سمعته شممتة حسست به لانهم لا يؤمنون الا بالموجودات المحسوسات - 01:22:29
فقال لا فبقي في بيته اربعين سنة يدور على ربه. مضيع ربه استغفر الله. فخرج بعد اربعين سنة قال انا اؤمن برب لا صفات له فنفي
عن الله الصفات هذولا هم شيوخمهم وهم - 01:22:57

مصادره في هذا الاصل اذا زملاء افهام الكفار والفلاسفة هي التي اثرت فيهم نعم ولازم هذه المقالة اي مقالة؟ مذهب السلف اسلم ومذهب الخلف اعلم واحكم ما لازمها؟ ما نتيجة - [01:23:16](#)

ما اثرها؟ نعم. الا يكون الكتاب هدى للناس ولا بيان ولا شفاء لما في الصدور. ولا نورا ولا مرد عند التنازع لانا نعلم بالاضطرار ان ما يقوله ان ما يقوله هؤلاء المتكلفون انه الحق الذي يجب - [01:23:38](#)

اعتقاده لم يدل عليه الكتاب والسنة لا نصا ولا ظاهرا. طيب اذا كان الله عز وجل اذا قال وهو السميع البصير ما نعرف ايش معنى سميع ولا بصير ليس لها معنى نفوض علمها عند الله. معناها لغز. اذا كيف يكون هذا هدى - [01:23:58](#)

هذا لازم هذه المقالة. نعم. وانما غاية المتحذلق ان يستنتج هذا من قوله. ولم يكن له كفوا احد حد وقوله تعالى هل تعلم له سم يا؟ وبالااضطرار يعلم بالاضطرار كرهه يا شيخ الاسلام - [01:24:17](#)

معنى بالاضطرار اي العلم الضروري ومعنى العلم الظروري اي الامر المجمع الذي لا يصح الفهم الا به. واحد زائد واحد كم؟ اثنين. اثنين ولا ثلاثة العلم بان واحد زائد واحد واثنين علم ضروري - [01:24:36](#)

ولهذا مما يعيب به عوام الناس وعوام العقلاء. النصارى المثلثة سيف واحد وواحد وواحد يصيرون واحد واحد كيف تكون الاقاليم الثلاثة واحد لابد من تعطيل العقل. هذا هو العلم الضروري - [01:24:57](#)

العلم الظروري ان الشمس متى تطلع؟ بالليل صح ها ما تطلع بالليل الشمس تطلع متى؟ بالنهار اذا هذا العلم فيها علم ضروري النار حارة ولا باردة؟ ايا زول النار حارة ولا باردة؟ حارة العلم بها علم ايش؟ علم ضروري - [01:25:19](#)

نعم وبالااضطرار يعلم كل عاقل ان من دل الخلق على ان الله ليس على العرش ولا فوق السماوات ونحو ذلك بقوله هل تعلم له سم يا؟ لقد ابعد قال قول الله جل وعلا لم يكن له كفوا احد - [01:25:47](#)

وقوله هل تعلم له سميا معناها ان الله ليس له صفات من قال ان هذا معنى ذلك علمه بالعلم الضروري انه من ابعد الناس عن فهم كلام الله. نعم. لقد ابعد النجعة وهو - [01:26:07](#)

واما ملغز واما مدلس لم يخاطبهم بلسان عربي مبين. ولازموا هذه المقالة اي لازم ثاني هذا كان لازم الاول هذا لازم من ثاني. نعم. ان يكون ترك الناس ان يكون ناسي. ان يكون ترك الناس بلا رسالة - [01:26:22](#)

خييرا لهم في اصل دينهم. لان مردهم قبل الرسالة وبعدها واحد. لا. بل بعد الرسالة اذا كانت الرسالة غازي اشد ضلالا اذا خلمهم بلا وحي ازين لهم. نعم. هذا لازم هذه المقالة الباطلة الظالمة. نعم. وانما - [01:26:42](#)

رسالة زادتهم عمى وضلالة. يا سبحان الله كيف لم يقل الرسول صلى الله عليه وسلم يوما من الدهر ولا احد من سلفي في الامة هذه الايات والاحاديث لا تعتقد ما دلت عليه. ولكن اعتقدوا الذي تقتضيه مقاييسكم. او اعتقدوا كذا - [01:27:02](#)

وكذا فانه الحق وما خالف ظاهره فلا تعتقدوا ظاهره. او انظروا فيها فما وافق قياس عقولكم وما لا وما لا فتوقفوا فيه او انفوه. لما ذكر عليه الصلاة والسلام يضحك الله الى رجلين - [01:27:22](#)

يقتتلان كلاهما يدخل الجنة. سمعها اعرابي بدوي قليل العلم قال اويضحك ربنا يا رسول الله؟ قال نعم. ما قال لا اعتقد ان الله ما يضحك ما قال معناها كذا وكذا راح يأولها ويحقنها عليه - [01:27:42](#)

قال نعم يضحك. قال اذا لن نعدم من رب يضحك خيرا ثم يأتي هؤلاء ويتهمون الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك. صلى الله عليه وسلم. نعم. ثم ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:28:01](#)

قد اخبر ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة. نعم. اصبر هذي نقف عندها لانها انتقال لمسألة اخرى ما سبق واطح يا اخواني في اشكال اللي عنده سؤال فيما سبق قبل ان نواصل هذه الجزئية. نعم - [01:28:16](#)

تفضل ها نعم قولنا في السجود سبحان ربي الاعلى علمنا به النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين معناها ان الله في العلو كان بشر المريسي المعتزلي يقول سبحان ربي الاسفل - [01:28:40](#)

سبحان ربي الاسفل لانه ينفع لو الله عز وجل. نعم تفضل ها ما اسمعك اجي ما معنى قول الله جل وعلا هل تعلم له سمى؟ اي لا احد

يساميه. اي يماثله او يكافئه. او - [01:29:06](#)

تسامى الاثنان اي تشابه وتقارب. الله ليس له سمي ليس له من يساميه. يشابهه او يقاربه او يكون له كفؤا اي نعم كيف؟ كلم الشيخ نعم الا فيها شدة لكن فيها واقع الحال. لان الذين نفوا الصفات عن الله هم الكافرون - [01:29:36](#)

ذكر الله عن المشركين انهم نفوا اسم الرحمة. فهم شابهوهم بهذه الحيثية وان لم يكونوا كافرين. شيخ الاسلام ما كفر الاشاعرة. ولكن كفر الماتوردية لكن في هذه الجزئية في هذه الناحية النفي شابهوهم - [01:30:20](#)

اي نعم انا بشاورها ودمك نخلي استراحة عشر دقائق ولا نقول به مرة وحدة ترى الان حمي الوطيس. ولهذا انا باخذ الفسحة اه في الاسئلة. ثم نعود نكمل الدرس وش ودمك - [01:30:38](#)

ها تبون تقهونون وتشربون الشاهي خلنا نشاور الرجاجيل وش رايبكم انتم؟ افتوني يا قومي ما كنت قاضية امرا ها لا نخلي استراحة ناخذ اسئلة لكم ثم آا اعطيكم استراحة عشر دقائق ونكمل - [01:31:04](#)

من يريد هذا يرفع يده ما شاء الله ترى الانتخابات ما هي بعيدة باقي عليها اسبوع او عشرة ايام انتخابات البلديات طيب بل يريد ان نواصل يرفع يده. لا في اغلبية ساحقة اذا ما - [01:31:35](#)

نعم والسؤالك ها حديث الاور الاوعال حديث الاوعال رواه الامام احمد وابو داوود وهو حديث ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثل العرش - [01:31:51](#)

ان مثل السماوات السبع للعرش دراهم سبعة القيت في ترس ومثل العرش الى مثلا الكرسي للعرش كحلقة من حديد القيت في ثلاثة من الارض. والله فوق العرش لا تخفى عليه منكم خافية - [01:32:15](#)

هذا هو حديث الاوعال. اي نعم نعم تفضل شيخ ممكن لما قال شيخ الاسلام اخوانهم من الكافرين يعني يستدل لصالح هذه المقولة ان الله عز وجل قال في سورة ال عمران الذين قعدوا وقالوا لاخوانهم - [01:32:34](#)

ذي القعدة هم المنافقون وقالوا لاخوانهم الذين قتلوا المؤمنين هذا صحيح. الاخوة ما هي باخوة نسب. اخوة مذهب. نعم. هو الطريقة ولا يعني انها ان الشيخ يكفرهم ابعد الناس عن تكفير الاشعة المترددين شيخ الاسلام - [01:32:55](#)

اي نعم في اشكال يا اخواني اذا الان الساعة السابعة ايش والربع بين الربع والثلث. سبعة والنصف نكمل ان شاء الله. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:33:12](#)